بتوجيه أمير مكة المكرمة

الأجهزة الحكومية كافة سخرت إمكاناتها لخدمة ضيوف الحرمين الشريفين في رمضان

بتوجيه من امير مكة المكرمة خالد الفيصل أكـدت الاجـهـزة الامنية والقطاعات الحكومية الأخرى في ذات السياق بتقديم أقصى الخدمات للزوار والمعتمرين لبيت الله الحـرام خلال شهر رمضان المبارك.كما ان رئاسة شؤون الحرمين قدمت خطة متكاملة اشتملت على تجنيد ١٢ ألف موظف وموظفة مؤهلين لاستقبال قاصدي البيت العتيق.

العميد سامي الجدعاني

العميد سعيد بن سالم القرني

عبد الرحمن السديس

امير مكة المكرمة خالد الفيصل

تجنيد ١٢ ألف موظف وموظفة لخدمة الزوار والمعتمرين

رئاسة شؤون الحرمين

كما تحـدث مـعـالي الـشـيـخ الـدكـتـور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وقال: لقد تم اعداد خطة عمل مكثفة للرئاسة لخدمة المعتمرين والزوار في الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة للبدء في تطبيقها بدءاً من الثامن والعشرين من شهر شعبان الحالي والعمل بها طيلة أيام وليالي شهر رمضان المبارك وحتى الخامس من شهر شوال المقبل حيث اشتملت الخطة على تجنيد "١٢" ألف موظف وموظفة من المؤهلين علمياً وعملياً بالاضافة إلى عمال وعـامـلات الـنـظافة والـصـيـانة والـتـشـغـيل الذين تم اعدادهم وتجهيزهم للتأهب لخدمة قاصدي الحرمين الشريفين في شهر رمضان المبارك. كما تضمنت الخطة حزمة من المحاور التوجيهية والارشادية والخدماتية والفنية والاعلامية والثقافية والتوعوية والرقابية. وسيتم تطبيقها على أرض الواقع بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد. حفظهم الله وباشراف ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خـادم الحـرمـين الـشـريـفـين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية. وسيتم خلال شهر رمضان المبارك الاستفادة من مشروع مبنى توسعة المطاف بمراحله الثلاثة للأدوار والصحن والدورين الارضي والأول والسطح للمرحلتين الاولى والثانية وذلك بعد أن انتهى العمل من معظم مراحل البناء بالاضافة الى المطاف المؤقت لتأدية شعيرة الطواف ليتسنى للمعتمرين والزوار تأدية مناسكهم بكل يسر وسهولة.كما تم الانتهاء من اعمال الأساسات للمرحلة الثالثة من المشروع بنسبة ١٠٠٪.

كما تم الانتهاء من أعمدة دور الصحن بنسبة ٩٤٪ واسقفه بنسبة ٨٥٪ بينما تم الانتهاء من أعمدة الدور الارضي بنسبة ٨١٪ واسقفه بنسبة ٦١٪ والدور الاول بلغت نسبة انجازه ٤٦٪ بالنسبة لأعمدته وسقفه بنسبة ١٤٪ في حين ان عبارات الخدمات في دور الصحن تم انجازها بنسبة ١٠٠٪ كما تم الانتهاء من ٤٠٪ من أعمال الرواق العثماني المتعلقة بالاعمدة وتشطيب بعض الاجزاء منه على أن يتم استئناف أعمال الانشاء وأعمال التشطيبات بعد شهر رمضان المبارك للانتهاء من دور السطح للمرحلة الثالثة من المشروع قبل موسم الحج المقبل. كما ان العمل يجري حالياً على توريد وتركيب السلالم الكهربائية للمرحلة الثالثة لتسهيل حركة كبار السن مع استمرارية ما تبقى من أعمال التشطيبات للأرضيات بالاضافة إلى تركيب الانارة والتهوية المؤقتة للادوار الأرضي والاول والصحن للمرحلة الثالثة من المشروع.

وتعمل الرئاسة في اطار منظومة متكاملة مع عدد من الجهات الحكومية لتنفيذ هذه الخطة المتعلقة باستقبال وخدمة المعتمرين والـــزوار بمشاركة وتنسيق الادارات الحكومية المدنية والامنية ذات العلاقة وفي مقدمتها امارة منطقة مكة المكرمة وامارة منطقة المدينة المنورة والجهات الامنية المعنية. وفيما يتعلق بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله لرفع الطاقة الاستيعابية للمطاف إن اعمال المرحلة الثالثة والاخيرة لا تزال قائمة لاستكمال أعمال المرحلة الثالثة والاخـيرة وسيتم الاستفادة من طوابق مرحلتي المشروع الاول والثاني واتاحتها للمصليين مع استمرار تشغيل أدوار المسعى وأدوار مبنى توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله – وادوار المرحلة الاولى والثانية من مشروع توسعة المطاف إلى جانب العمل على تنفيذ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله لتوسعة الساحات الشمالية في مراحل متقدمة نحو الانجـاز الـنـهـائي وقـال الشيخ السديس بالنسبة لمحاور فالمحور التوجيهي والارشادي يعني بتوعية العمار والـزوار بأمور دينهم وعباداتهم على الوجه الصحيح واقامة حلقات للدروس يلقيها عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدرسين وكذلك توزيع المصاحف وترجمات معاني القرآن الكريم والكتيبات الدينية وخطبتي الجمعة في الحرمين الشريفين لعدد من اللغات فضلاً عن ترجمة خطبة الجمعة بالاشارة للاخوة الصم وتنظيم وترتيب الزيارة الشرعية والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما. وتنظيم ودخول النساء إلى الروضة الشريفة والصلاة فيها دون اختلاط بالرجال بواقع ثلاث مرات في اليوم والليلة مع تسهيل وصول النساء إلى المكان المخصص لهن داخل مصلاهن بالمسجد النبوي الشريف كما سيتم تنظيم الممرات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والادارات التي تقوم بتنفيذ هذا المحور وهي ادارات التوجيه والارشاد والهيئة والتوجيه والارشاد النسائي والمصاحف والكتب والأئمة والمؤذنين والتطويف والترجمة ووحدة الامن الفكري ووحدة المطبوعات . أما المحور الخدمي للخطة فهو يعنى بالاشراف التام على نظافة الحرمين الشريفين وساحتهما ومرافقهما مع العناية بفرش السجاد ونظافته وترتيبه وتنظيم موائد الافطار بالحرمين الشريفين وتوفير العربات مجاناً لذوي الحاجات الخاصة وتقديم ماء زمزم المبارك وتنظيم دخول وخروج المصلين من وإلى الحرمين الشريفين والاسهام في أمن وسلامة قاصديها من خلال الادارات المعنية في الحرمين الشريفين والجهات الأمنية. وهذه الخدمات تنفذ من قبل ادارات الابواب والساحات والنظافة والفرش وسقيا زمزم والعربات والأمن والسلامة والحشود. فيما يعنى المحور الفني من الخطة بحاجة الحرمين الشريفين ومرافقهما من مشروعات وصيانة وتشغيل للاعمال الكهربائية والميكانيكية والتقنية والعناية بثوب الكعبة المشرفة وذلك باشراف ادارة المشروعات وادارة التشغيل والصيانة ومركزه تقنية المعلومات ومصنع كسوة الكعبة المشرفة لتبقى عملية متابعة سير العمل في جميع مواقع الحرمين الشريفين وتنفيذ الخطة في المحور الرقابي ا لذي تقوم بتنفيذه الادارة العامة للمتابعة وادارة العمليات وسوف تتولى مكتبة الحرم المكي الشريف ومكتبة المسجد النبوي الشريف اعمال الاتصال والاعلام والمركز الاعلامي ومعرض عمارة الحرمين الشريفين ومعرض توسعات المسجد النبوي الشريف ستتولى هذه الجهات العناية بهذا المحور الاعلامي والثقافي والتوعوي ويتم ذلك بمشاركة وتنسيق مع الادارات الحكومية والامنية ذات العلاقة وفي مقدمتها امرتي منطقة المدينة المنورة ومنطقة مكة المكرمة وسوف تستقبل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الملاحظات والمقترحات المتعلقة بعملها سواء بإرسالها للرئاسة مباشرة أو عبر جهاز الفاكس ورقمه ٠١٢/٥٧٣٩٩٩٢ أو عبر الموقع الالكتروني للرئاسة.

الحركة المرورية

وفي ادارة مرور مكة المكرمة اعتمد مدير الادارة العقيد طلعت محمد منصوري الخطة المرورية لشهر رمضان المبارك والتي تضمنت تجنيد الضباط وصف الضباط والجنود ونشرهم في كافة الشوارع والميادين ومداخل مكة المكرمة والطرق المؤدية للمسجد الحرام وذلك للعمل على مدار الساعة بطريقة التناوب بين العاملين لتسهيل حركة السير المرورية والقضاء على اية عرقلة للحركة وتحقيق انسيابية تامة لحركة السير والتنسيق مع فرع شركة النقل الجماعي بمكة المكرمة لتغطية كافة مواقف حجز السيارات بداخل مكة المكرمة بحافلات الشركة وتوفيرها على مدار الساعة لنقل الزوار والمعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام ذهاباً واياباً ومن خلال محطات النقل التي تم تحديد مواقعها لنقل وتنزيل الركاب كما اشتملت الخطة على تقسيم العاصمة المقدسة الى مناطق مرورية كل منطقة مسؤولة عن تنظيم حركة السير بها على مدار الاربع والعشرين ساعة.

الدفاع المدني

وفي ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة وباشراف من مدير الادارة العميد سامي الجدعاني أعدت الادارة خطة عمل مكثفة لشهر رمضان المبارك. تضمنت افتتاح بعض المراكز الموسمية المؤقتة لتغطي كافة مناطق العاصمة المقدسة والتركيز على المناطق المزدحمة بالزوار والمعتمرين والمساكن التي يسكنوا بها والاسواق التجارية ومواقف حجز المركبات بمداخل مكة كما تضمنت الخطة زيادة افراد القوى العاملة في مراكز الدفاع المدني وكذلك المعدات والسيارات كما تم تجنيد عدد كبير من ضباط وأفراد السلامة الراجلين والراكبين من خلال الدراجات النارية للعمل في مجال السلامة للقيام بجولات ميدانية على الاسواق العامة والمطاعم والمطابخ والفنادق والشقق المفروشة وذلك للتأكد من متطلبات السلام وتوفرها لمنع أسباب وقوع الحرائق لا قدر الله كما سيتم زيادة دوريات السلامة في مواقف حجز السيارات بمداخل مكة المكرمة وفي الساحات المحيطة بالمسجد الحـرام ومداخل ومخـارج الانـفـاق وتحت الجسور مع تحذير المعتمرين بخطورة الطبخ في الشوارع والطرقات وتحت الجسور لأن ذلك قد يسبب اندلاع الحرائق لا سمح الله.

الخدمات الصحية

وفي المديرية العامة للشؤون الصحية تحدث الدكتور مصطفى بن جميل بلجون المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وقـال: تم اعتماد الخطة التشغيلية للمديرية لشهر رمضان المبارك لهذا العام والتي تهدف إلى توفير الرعاية الصحية والعلاجية للزوار والمعتمرين وفق توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة معالي وزير الصحة المهندس خالد الفالح حيث من المتوقع أن تشهد مكة المكرمة اعداداً كبيرة من الزوار والمعتمرين طيلة ايام وليالي شهر رمضان المبارك من خارج المملكة ومن داخلها لاداء مناسك العمرة وقضاء بعض ايام شهر رمضان المبارك في رحاب البيت العتيق.

واشـار الـدكـتـور بـلـجـون ان المديرية استكملت كافة استعداداتها وترتيباتها الـلازمـة اسـتـعـداداً لتقديم كافة الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية المتكاملة وذلك من خلال خمس مستشفيات صحية هي مستشفى الملك عبدالعزيز ومستشفى النور التخصصي ومستشفى حراء العام ومستشفى الملك فيصل العام ومستشفى اجياد ومستشفى الولادة وامراض النساء والاطفال اضافة إلى تشغيل مركزين صحيين داخل اروقة المسجد الحرام للعمل على مدار الساعة بالاضافة إلى المراكز الصحية للرعاية الصحية الاولية الدائمة المنتشرة داخل احياء مكة المكرمة والبالغ عددها ٣٦ مركزاً صحياً تعمل منها ١٦ مركزا لفترة ١٢ ساعة من الصباح حتى منتصف الليل. وقد تم تشغيل المركز الصحي في ميقات الجحفة بطريق المدينة المنورة مكة المكرمة لتقديم الرعاية الصحية لعابري هذا الطريق من الزوار والمعتمرين واشار الدكتور بلجون الى ان جميع المستشفيات والمراكز الصحية بمكة المكرمة تم تجهيزها لاستقبال مراجعيها بكامل طاقتها الاستيعابية من الاسرة والقوى البشرية اللازمة.

شرطة العاصمة المقدسة

وتحدث مدير شرطة العاصمة المقدسة العميد محمد بن سالم القرني وأكد استكمال كافة الاستعدادات والترتيبات للخطة الامنية لشهر رمضان المبارك والتي سيتم البدء في تطبيقها مع نهاية شهر شعبان الحالي واشار العميد القرني الى ان الخطة تمت بمشاركة جميع العناصر الامنية وذلك من اجل حفظ الامن واستتبابه.وقد ركزت الخطة على نشر أفراد الأمن بالمنطقة المركزية المحية بالمسجد الحـرام لحفظ الامـن ومكافحة الظواهر السلبية وتنظيم حركة المشاه ومكافحة جرائم النشل والسرقات والاشراف على الخطة المرورية للمركبات وعملية نقل المصلين من والى المسجد الحرام عبر حركة النقل الترددية.

واشار العميد القرني الى ان هناك دعما كبيرا بالقوى البشرية من الضباط وصف الضباط والافراد والآليات بما يضمن اداء المهام الامنية والمسؤوليات على اكمل وجه مع انتشار الدوريات الرسمية والسرية على مدار الاربع والعشرين ساعة في جميع انحاء العاصمة المقدسة مع تأمين مواقف حجز مركبات الزوار والمعتمرين بمداخل مكة المكرمة من جميع الجهات وتوفير وسائل المواصلات لنقلهم من هذه المواقف إلى المسجد الحرام ومن ثم العودة بهم الى المواقف لاستلام مركباتهم وتقوم الفرق الامنية بحماية وتأمين السيارات داخل المواقف وتهدف الخطة الامنية في مجملها إلى توفير الحماية الامنية وأقصى الخدمات والتسهيلات والراحة للزوار والمعتمرين الذين تكتظ بهم العاصمة المقدسة طيلة شهر رمضان المبارك سواءً القادمين من داخل المملكة أو من خارجها.

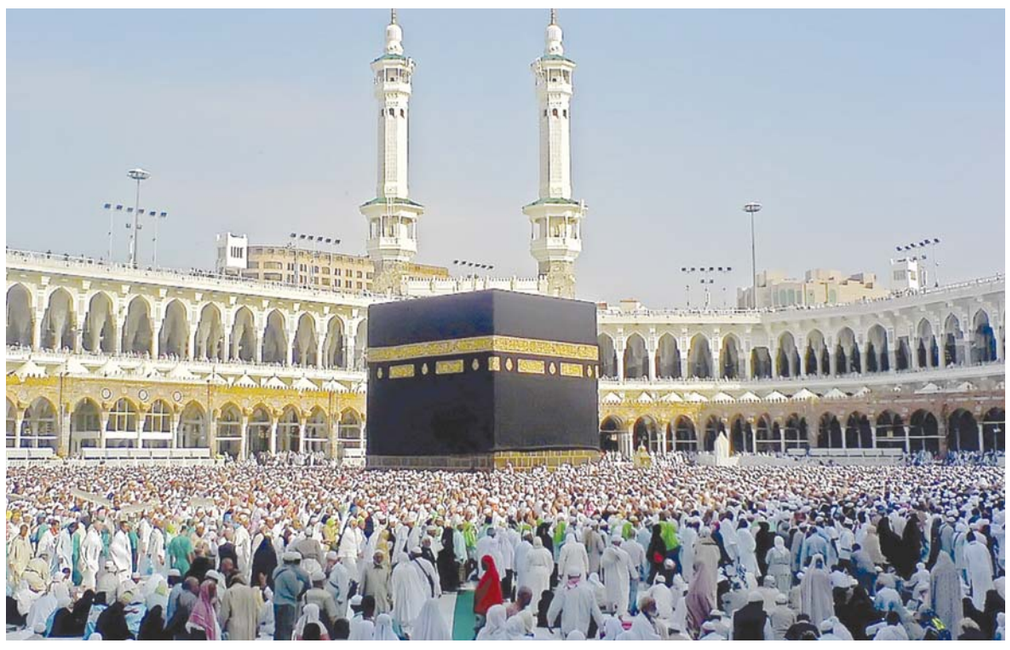

سامي البار

تنظيم دخول النساء مع عدم اختلاطهن بالرجال

وفي رابطة العالم الاسلامي

وفي الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وبناء على توجيهات معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي امين عام الرابطة فقد استكملت المراكز الاسلامية والمكاتب الدعوية التابعة للرابطة من كافة استعداداتها وترتيباتها لشهر رمضان المبارك. وقد قررت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة للرابطة ايفاد ٨٠٠ اماماً من الائمة الحفاظ التابعين للهيئة وذلك للقيام بامامة المصلين في صلاة التراويح والتهجد طيلة شهر رمضان المبارك في ٣٢ دولة من دول العالم وقد ركزت الهيئة في هذا المجال على الدول التي يندر فيها وجود ائمة يحفظون كتاب الله الكريم كما سيقوم الائمة الى جانب ادار صلاة التراويح بتقديم دروس ومحاضرات في المساجد.

واكـدت الـرابـطـة بمناسبة دخـول شهر رمضانالمبارك ان هذا الشهر الكريم فرصة لتزكية النفس والاقبال على الله تعالى بأنواع العبادات والعطف على المساكين والايتام وذو الحاجة تأسياً بني الأمـة محمد صلى الله عليه وسلم.كما شددت الرابطة الى ان شهر رمضان المبارك مناسبة ايضا لبذل المزيد من الجهود وتعريف غير المسلمين بمحاسن الاسلام وحاجة البشرية إلى مبادئه في العدل والسلام والتعاون بين الناس.

توفير المياه

وتحدث مدير قطاع المياه والخدمات البيئية بمدينة مكة المكرمة المهندس غيث بن خالد جو هرجي وقـال: بناء على توجيهات مدير عام وحدة اعمال المياه بمدينتي مكة المكرمة والطائف المهندس عبدالله احمد حسنين فقد استكمل القطاع كافة استعداداته وترتيباته لتوفير المياه للزوار والمعتمرين في مدينة مكة المكرمة حيث تم اعتماد خطة محكمة لهذا الغرض حيث تم التنسيق المسبق مع المؤسسة العامة لتحلية المياه ا لمالحة بالقطاع الغربي لزيادة كميات المياه المخصصة لمدينة مكة المكرمة طيلة شهر رمضان المبارك وذلك لمواجهة كثافة الاستهلاك المتوقعة للمياه نظراً لوقوعنا في ايام الصيف شديدة الحرارة وما هو متوقع من وجود كثافة كبيرة في اعداد الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك من داخل المملكة وخارجها سيتوافدون على العاصمة المقدسة لاداء مناسك العمرة في هذا الشهر الفضيل وقضاء اوقات روحانية في رحاب بيت الله الحرام وقد تم التركيز في الخطة على ضخ المياه بكثافة على المناطق المركزية المحيطة بالمسجد الحـرام والتي تسكنها اعداد كبيرة من الزوار والمعتمرين كالعادة وتستهلك كميات كبيرة من المياه كما تم التركيز على توفير المياه على مدار الساعة في دورات المياه التابعة للمسجد الحرام. كما تضمنت الخطة تعزيز فرق الصيانة والتشغيل للمياه والصرف الصحي وتدعيم مراكز الصيانة المنتشرة في جميع مناطق مدينة مكة المكرمة بالقوى البشرية اللازمة وبالمعدات والآلـيـات وأجـهـزة الاتـصـال الـلاسـلـكـيـة لسرعة استلام البلاغات التي ترد اليهم من غرفة العمليات في حالة انقطاع المياه بسبب كسورات في الخطوط او خلافها او طفح لمياه الصرف الصحي وقد تم تزويد غرفة العمليات بالقوى البشرية اللازمة للعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة بطريقة التناوب بين العاملين لتلقي البلاغات من المواطنين ومن الجهات الحكومية وغيرها وابلاغها للمشرفين والمراقبين في الميدان عبر اجهزة الاتصال اللاسلكية لسرعة التوجه للموقع المبلغ عنه وتسديد البلاغ وانهائه باسرع وقت ممكن.